

## روضة أطفال خالية من الألعاب

### معلومات للآباء

لمدة 3 شهور، ستأخذ الألعاب عُطلة - تاركاً المقاعد والطاولات والحبال والملابس ومشابك الغسيل والكراتين... وخيال الأطفال والأطفال أنفسهم.

### ما الهدف من هذا المشروع؟

يجد الأطفال وقت أكبر بكثير للعب بحرية في روضة الأطفال الخالية من الألعاب. ويحددون رؤيتهم الخاصة لما يودون فعله. وتأتي أفكار الأنشطة من الأطفال. وتقوى المهارات الحياتية المهمة: التحدث بعضهم مع بعض، وحل المشكلات معاً، وملاحظة ما يريدونه بأنفسهم، واستشعار ما يحس به الآخرون، وتعلم التفاوض بشكل جيد... وهي المهارات اللازمة لنمو شباب وبالغين يعتمدون على أنفسهم.

### ما الذي سيتعلمه الأطفال من المشروع؟



### بناء الأشياء

كيف يمكنني ترتيب المقاعد دون أن يسقط كل شيء؟ يعني هذا تعلم طريقة عمل القوانين المادية من خلال اللعب.

يخطط الأطفال كثيراً لمشاريع بناء بعضهم مع بعض. ويتدربون على المساهمة بأفكار في المجموعة، وتأدية دور الرئيس، وتقديم تنازلات. اللعب معاً بدلاً من اللعب جنباً إلى جنب! يحتاج هذا إلى تدريب.

### تناول وجبة خفيفة في منتصف الصباح

هل أنا عطشان أو جوعان أو متعب أو هل أنا بحاجة إلى تناول طعام الآن لأن هذا ما يفعله صديقان؟ يمكن للأطفال في روضة الأطفال الخالية من الألعاب أن يقرروا لأنفسهم متى وأين يودون تناول وجبة منتصف النهار الخفيفة. يسمح هذا للأطفال أن يتعلموا إدراك الإشارات التي ترسلها أجسامهم، وأن يفكروا في الرغبات الاجتماعية مثل "تناول الطعام معاً".

### الجدال والتفاوض

يتدرب الأطفال على التعبير عن آرائهم والدفاع عنها بقوة. ويصبحون أكثر شجاعة وقدرة على صياغة رغباتهم بوضوح. ويتعلمون التعبير عن مشاعرهم وبالتالي تزيد مفرداتهم اللغوية تدريجياً.

### الشعور بالملل

هناك احتمال كبير في أن يشعر الأطفال بالملل أحياناً. في روضة الأطفال الخالية من الألعاب، تنسحب المعلمة وتمنح الطفل وقتاً لإيجاد طريقة للخروج من الملل. لا مانع أحياناً من الجلوس ومشاهدة ما يحدث والتحديث في الفراغ. فالأطفال مشجعون على تطوير أفكار لعب جديدة لأنفسهم. وكثيراً ما يكون الملل هو الشرط المسبق للإبداع.

### التحلي بالشجاعة

يصنع الأطفال، من خلال اللعب، فرصًا لأنفسهم للتغلب على المخاوف والتحلي بالشجاعة. ويمكن أن يعني هذا القفز من فوق الطاولة إلى سجادة. وسيترددوا لو أن السجادة بعيدة جدًا أو لو أن أطفالاً آخرين لا يزالون عليها. وسيطلبوا المساعدة، وينزلوا مرة أخرى لجعل السجادة أقرب أو لبناء "برج قفز" أعلى. سيتسلقون ويقفزون ويزحفون ويرقصون... سيتعلمون قياس قوتهم وتقييم العوائق بشكل أفضل حتى يقل إبداءهم لأنفسهم وللآخرين.

### كيف يبدو النهار التقليدي في روضة الأطفال؟

يصل الأطفال إلى روضة الأطفال، ويبدلون ملابسهم بأنفسهم في غرفة الملابس، ويلقوا التحية على معلمة الروضة، ثم ينطلقوا ويلعبوا. يأتي البعض إلى روضة الأطفال بفكرة واضحة عما يريدون فعله، أو يواصلوا اللعب حيث توقفوا بالأمس. ويتجول آخرون في أرجاء الروضة للعثور على فكرة أو لعبة. ويجلس آخرون ويراقبوا ما يحدث. ويمكنهم تناول الطعام عند الجوع أو الإحساس بالرغبة في ذلك. وقرب انتهاء منتصف اليوم، تحدث المفاوضات ويتم اتخاذ قرار بخصوص ما يتم ترتيبه وكيفية فعل ذلك. تقم معلمة الروضة بعدها الفترة النهارية مع الأطفال. ما أكثر ما أمتك اليوم؟ ما الذي تفخر به تحديدًا؟

### روضة أطفال خالية من الألعاب: هل يعني هذا عدم وجود قواعد؟

على الإطلاق. يستمر سريان القواعد المعتادة لروضة الأطفال بشكل عام. وتتغير قواعد أخرى قليلاً. يُمنح الأطفال متسع من الوقت للتعبير عن آرائهم. يتم المحافظة أيضًا على بعض الإجراءات في حين تتغير إجراءات أخرى.

### ما دور المعلمة؟

تعمل معلمة الروضة متابعة الأطفال عن كثب دون إبداء ملاحظات، ما يمكنهم من تعزيز مهاراتهم بشكل كبير. وتراقب باستمرار ما يحدث في الروضة وتحصل على رؤية شاملة للحالة التنموية للأطفال. وتوجه الأطفال كي يبدؤوا في التفكير لأنفسهم. ويتعلم الأطفال الكثير من خلال التعبير عن رأيهم، واشتراكهم في الكيفية التي تُنظَّم بها الأشياء، ومساهماتهم في الأفكار، وتحملهم المسؤولية.

### ماذا لو ساورني قلق على طفلي؟

إذا ساورك قلق بخصوص شيء ما أو إذا لم يرغب طفلك في الذهاب إلى روضة الأطفال، فيُرجى الاتصال بمعلمة الروضة لتتمكن من مناقشة ملاحظتك ومخاوفك.

### ماذا عن مشروع أرجاو لمكافحة الإدمان وروضة الأطفال الخالية من الألعاب؟

انطلق مشروع أرجاو لمكافحة الإدمان في كانتون أرجاو عام 2002 وهو مستمر إلى الآن. فأصحاب المهارات الحياتية الجيدة أقل عرضة لتطوير سلوك إدماني، لأنهم قادرين على إيجاد حلول عند مواجهة مواقف حياتية حرجة ولديهم القدرة على طلب المساعدة وقبولها. ولديهم وعي بالذات ومعرفة لما هم قادرين عليه. وبإمكانهم إيجاد الكلمات التي تصف ما يشعرون به.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات من [www.spielzeugfrei.ch](http://www.spielzeugfrei.ch)

